**مقدمة افتتاح المذيع:**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مشاهدينا، أحبتنا اينما كنتم، نحييكم في مستهل " آه يا الحديده" هذا البرنامج الذي سنحاول من خلاله معايشة بعضٍ من الهَم، وملامسة شييءٍ من الوجع، الذي غدا يعصف بتهامة المكان وحُديدة الإنسان.. علنا نساهم في مد يد العون لغيضٍ من فيض الكثير من الحالات الإنسانية التي باتت اليوم تعيش تحت خط الفقر وتتجرع الحرمان

**- لقطات من تهامة مع المؤثر الموسيقي-**

**مقدمة المذيع للدخول في نص التعريف بالحديدة (صوت وصورة)**

لا تُذكر تهامة اليمن في التاريخ إلا والحديدة مقرونة بها، فعلى الرغم من اتساع السهل التهامي، من جنوب اليمن إلى شماله، إلا أن المحافظة المحتضنة للبحر والمجاورة للعديد من المحافظات اليمنية، تعد أبرز مناطق سفوح تهامة

**(النص صوت)**

تتمدد الحديدة على ما يزيد عن سبعة عشر الف كيلو مترا مربعا، ضامة بين ضفتيها ستا وعشرين مديرية، تأتي في مقدمتها مدينة الحديدة عاصمة المحافظة، ومديريات زبيد، وبيت الفقيه، وحيس، وباجل.. وما يجعل الحديدة واجهة تهامية بارزة، هو امتلاكها لتراث ثقافي وحضاري غني بشخصياتها الرائدة ومفكريها المؤثرين، ومبدعيها من مختلف المشارب.. وجميعهم خَلَّدوا ولا زالوا كثيرا من النتاجات الإنسانية المتفردة، من مخطوطات ومعالم وفنونٍ شتى، تَوَلَّدَ عنها الجمالُ منبثقا من ليونة الأرض التهامية الخصبة وبساطة إنسانها، ومرونة تفكيره وتعامله، عبر مراحل التاريخ المختلفة الذي بات يدير ضهره اليوم لتهامة الخير وأبنائها..

فكثيرة هي اليوم حالات الاستغاثة والاستنجاد التي تنطلق من مضارب الألم وحناجر العجز التهامي في الحديدة، حيث لا حدَّ للاحتياج، ولا مجيبَ لسد الحاجة، وليس سوى جفافِ الأرض الطيبة حزنا لما يجري حولها، ليتفاقمَ العَوَزُ وتجتاحَ المجاعةُ أقاصي تهامة، لنسمعَ ولأول مرة في الجغرافية التهامية عن أسماء جديدة، ولكن من نافذة الجوع

**(النص صوت)**

هنا في شارع جيزان بمدينة الحديدة، وتحديدا في حارة الكتف، خارت قُوى أكتاف ثمانية أفراد من عائلة واحدة، ضمن طابور طويل من الأجساد التهامية المنهكة التي كُتِب لها اليوم الوقوف على خطوط الفقر، بفعل الإهمال وغياب مبادرات أرباب القرار

**( )**

بين أسوار هذه الساحة المسورة من الزنك، تقطن عائلة المواطن التهامي إبراهيم المصباحي، مُسْتَتِرةً داخل مُربعةٍ من الألواح الخشبية، ولا شيء فيها من مقومات الحياة سوى آثار افتراش الأرض والتحاف السماء.. وعند الاقتراب منها، لا ترى سوى ملامحَ مثقلةٍ بعناء الوقت، ولا تسمع غيرَ حشرجةِ الآهات والأحزان المرافقة ليقظتهم ومناماتهم.. حالٌ بائسٌ كلما حاولوا الفكاك منه، ردهم إليه قسرا ثالوث الفقر والمرض وقسوةُ الحظ العاثر

**- لقطات لمناطق تهامية محتاجة حيث قصة الحلقة وشخوصها مع المؤثر الموسيقي اللحزين-**

**حديث المذيع (صوت وصورة) عن الإنسانية والفقراء وواجبنا تجاههم**

تحكي لنا الحياة عن كثير من القصص والمواقف التي تتدفق فيها غريزة الحيوان المحب والمنقذ لأبناء جنسه من الحيوانات الأخرى، فما الذي ينبغي علينا نحن البشر تجاه أبناء جنسنا من بني الإنسان ونحن أولى بإدراك معنى المحبة والتعاون والإخاء وقد منَّ الله علينا بعقولٍ تحرك فينا غريزة مساعدة المحتاج منا، كلما خبت عواطفنا، وتجمدت مشاعر الإنسان فينا.. أيها الاحباب.. إن أحمال الحياة تثقل كاهل الفقير، فكيف يكون الحال به، ونحن نعيش عسرا يضاعف احتياجه، ويوسع فاقته، ويعمق جراح طلبه للآخرين.. فكيف لا نبادر وفينا حديث للمصطفى صلى الله عليه وسلم يقول فيه "الراحمون يرْحمهم الرحمن، ارْحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء"

( )

**(صوت وصورة)**

إذن أحبتنا وصلنا إلى المنعطف الأخير في هذه الحلقة، والذي سنتوقف فيه في كل حلقة لوضع تصورٍ للحل الكفيل بمساعدة الحالات التي سنعرضها آملين تفاعل الجميع جميعها.. وفي حالة كالتي عرضناها في هذه الحلقة فإن توفير قيمة كشكٍ صغيرٍ لرب الأسرة، أخينا إبراهيم عبد الله أحمد المصباحي، بقيمة خمسمئة ألف ريال يمني، بحول الله ستمكنه من العمل والكسب الحلال القادر على إعانته وأسرته.. إذن هو نداء إنساني، وطلب يسيرٌ للتجاوبِ معه.. فعلى كل من يرى في نفسه المقدرة بالمساهمة في إنقاذ هذه العائلة الكريمة وانتزاع بؤسها وشقائها، وكسب الأجر من المولى عز وجل التواصل على الرقم ( ) هذا وجزى الله الجميع كل الخير

**الختام المقدم:**

بهذا أحبابنا نختم طليعة آهاتنا في الحديدة، والتي ستستمر معكم بحول الله في كل حلقة، حتى يصل الصوت وتؤثر الصورة في كل أولئك الذين ما فتئوا يمدون أياديهم البيضاء بعروقٍ خضراء مليئةٍ بالإحساس تُجاه المحتاجين، متحفزةً للعون والمساعدة في كل وقت وحين.. نلتقيكم بحول الله في آهة قادمة من آهات الحديدة، على أمل أن نحيلها إلى أصوات فرح واكتفاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته